

المدرسة الوطنية العليا
للصحافة وعلوم الإعلام

ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE
DE JOURNALISME & DES SCIENCES DE L'INFORMATION

العدد: 01 / 2025

الصفحة

Catégorie C

N° 1 (2025)



مجلة الاتصال والصحافة

جوان 2025

مجلة الاتصال والصحافة



LA REVUE DE LA COMMUNICATION
& DU JOURNALISME

LA REVUE DE LA COMMUNICATION & DU JOURNALISME

JUIN 2025



11, شارع دودو مختار - رقم البريد 64
بن عكنون 16058, الجزائر

ISSN 2353 - 0383



ISSN 2353 - 0383



11, rue Doudou Mokhtar - BP n° 64
Ben Aknoun 16058, Alger



Editorial.

Vol 12 N° 01 juin 2025.

الافتتاحية

تتخطط المجتمعات البحثية اليومية في موضوع أساسي بات أحد أهم ركائز النقاش وهو حدود استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي الذي لطالما ارتبط بشكل وثيق مع "تواجد الآلة" فبفضل هذه الآلة بكل أبعادها التقنية، المادية وحتى المعنوية عرف البحث العلمي قفزات نوعية في وقت وجيز ، حيث تؤدي هذه الأدوات التكنولوجية دوراً كبيراً في ازدهار مجالات متعددة من البحث العلمي لاسيما تلك المقترنة بالعلوم الطبيعية، التجريبية، الدقيقة، ولعل دورها التقني جعل من الآلة شريكا مهما في هذه المجالات التقنية والتجريبية، لكن الجدلية الحقيقية تتشكل في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية لاسيما فيما يتعلق "بالنص" الذي يشتمل على الشرح والتفسير وفق الأفكار الإنسانية التي تتشكل من خلال الأدوات البحثية، النظريات والمقاربات العلمية، حيث أنها تترك مجالاً مهماً للإنسان الذي يملك "السلطة التقديرية" في مجال البناء ، التفكير، الطرح، التحليل ومن ثم الاستنتاج الذي يمكن تعميمه لاحقا ، ما يطرح تقاطعا فلسفيا مهماً مرتبط بالضرورة والأخلاق.

ومنه: هل بات الذكاء الاصطناعي حتمية في البحث العلمي؟ أم تجاوز أخلاقي للفرص الإنسانية في البحث؟

من الصعب أن نقدم تعريفا واضحا واحدا للذكاء الاصطناعي لكن نقطة التلاقي في كل التعريفات هي أن الذكاء الاصطناعي هو أنه تقنية جاءت نتيجة التطورات التكنولوجية في العالم أي حتمية للتراكميات التكنولوجية "فيشير مفهوم الذكاء الاصطناعي إلى إمكانية استخدام القدرات العقلية الفائقة في التفكير و الأداء في أي مجال من المجالات، أما مفهوم الذكاء الاصطناعي فيشير إلى تهيئة شيء ما للعمل وفق توجهات و أوامر مسبقة مكلف بها، وقد ارتبط المصطلحين و كونا معا المفهوم المتعارف عليه الذكاء الاصطناعي و الذي شاع استخدامه للإشارة إلى أن هناك أعمال و عمليات يمكن إنجازها باستعمال مجموعة تقنيات أن تؤدي ما يمكن أن يقوم به الإنسان بعد برمجتها بما يراد لها من أعمال و بطريقة تحاكي تفكيره كما عرف أنه علم من علوم الحاسوب يختص بالتمثيل و التصميم والبرمجة و يعمل نماذج حاسوبية في مجالات الحياة المختلفة ، كما عرف الذكاء الاصطناعي أنه الذكاء الذي يخلقه الإنسان أو يصنعه في الحاسوب أو الآلة أي الذكاء الذي ينشئه الإنسان و يعطيه للآلة ، وهو علم يعرف على أساسه الهدف وهو جعل الآلات تقوم "بأشياء تحتاج إلى الذكاء". (منير، 2024، صفحة 107).

إن المتتبع لمساقات البحث العلمي في العالم سيتأكد من أنه أصبح حتمية وضرورة في ذات الوقت وذلك راجع للميزات التي يوفرها البحث بواسطة الذكاء الاصطناعي لاسيما في تحليل البيانات الضخمة، وكشف الترابطات القائمة بين هذه البيانات الضخمة خاصة وأنَّ التوجه العالمي اليوم يركز على البيانات الضخمة سواء في المجال البحثي أو حتى في مجال الإعلام والاتصال بشكل عام (مثلا صحافة البيانات)، وفي هذا السياق يقول الباحث فارس البياتي "إنَّ معالجة البيانات الضخمة هي أحد الحلول التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي فيمكن الباحث من تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة تفوق القدرة البشرية، مما يمكن الباحثين من التعامل مع دراسات أكثر تعقيداً، لتحليل الأنماط المخفية:

فيمكن الذكاء الاصطناعي التعرف على أنماط أو علاقات مرئية في البيانات، مما يفتح آفاقاً جديدة للاستكشاف والاكتشاف، تسريع الاكتشافات العلمية وعبر الخوارزميات المتقدمة والتحليلات التنبؤية يمكن للذكاء الاصطناعي تسريع عملية التحليل واستخلاص النتائج، تقليل من الأخطاء البشرية يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخفف من التحيزات والأخطاء الناتجة عن العمليات اليدوية التقليدية في البث العلمي، وباختصار الذكاء الاصطناعي هو العامل الذي يعيد تشكيل كيفية تنفيذ البحث العلمي من خلال تقديم حلول مبتكرة تساعد في تحسين جودة البحث و تقليل الوقت والتكلفة المستهلكة". (البياتي، 2024، صفحة 20.21)،

لكن يبقى الشق الأخلاقي معلقاً بالنظر لنسبية الآراء وصعوبة الاتفاق حول مسطرة منظمة لهذا الاستخدام الحتمي والضروري، إن التفكير هو أعلى مهمة يمكن للعقل البشري القيام بها، كأنها مهمة نبيلة في هذا التواجد المؤقت له، وإذا تولت الآلة تلك المهمة فيمكن أن نقول أننا في مأزق أخلاقي لكون الآلة باتت تتولى مهمة التفكير التي تجعل من الإنسان يبدع يجد تفاصيل جديدة في الإشكاليات المطروحة، إن الباحث الذي ينغمس بشكل كلي ويعتمد على الذكاء الاصطناعي دونما أي "لحظة علمية تأملية أو تساؤليه" في الواقع هو يدخل في المصفوفة بشكل إرادي دون إدراك منه، إن متعة تصفح الكتب والبيانات والاشتغال عليها بشكل جاد يحقق المتعة التي لا يشعر بها الباحث لما يكتب له النص العلمي بشكل كلي، دون أن ننسى أن هذه الآلة هي صنع بشري، "فالدراسات الحديثة التي أجريت على العقل البشري اثبتت أنه يحتوي على مليون مليون خلية كل خلية أقوى من أي جهاز كمبيوتر في العالم ولعل ما طرحناه يفتح الباب واسعاً أمام نقاشات علمية تضم كل الفاعلين، المفكرين ، الباحثين لتقديم الرؤى والحلول حول هذه الجدلية القائمة.

رئيسة تحرير المجلة

أ.بوخاري مليكة

الفهرس

1-الافتتاحية.....2

د.بوخاري مليكة

رئيسة التحرير

2- The Impact of Recommendation Algorithms on News Consumption- A survey 6

D. Mazari Nacereddine

Lecturer class « A » University of Ziane Achour. (Algeria)

3- Artificial Intelligence (AI) : The Innovation Engine for the Growth of Emerging Digital Media Organizations.....22

D. Ayed Hanane

Lecturer class « A », University of Algiers 3, Faculty of Information and Communication Sciences, (Algeria)

4- Dominance in Motion: The Semiotic Performance Discourse of Trump.....34

D. FERRAH Faouzia

University of Lounici Ali Blida-2 , Blida, (Algeria)

5-The use of Digital Sources in Algerian Media –An Analytical Study of the opinions of Daily Print Press Editors in Chef.....52

Naima MOUKES

6- الصحفي المواطن، قوة الديمقراطية أم فوضى معلوماتية؟.....68 د. حنان منصور .

كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر (الجزائر)

7- المرأة في سينما المخرجات المغاربيات : قراءة تحليلية في تطور الصورة

الفيلمية..... 84

د.نجمة زراري

المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام (الجزائر.)

8- La rubrique santé dans la presse quotidienne généraliste algérienne Etude analytique du
quotidien El Moudjahid de 2010 à 2015..... 103

D.Mourad ZEGGANE

Doctorant à l'université Hadj Lakhdar –BATNA 1